فايزة عبد الرازق: ختام تطبيقي لورشة أكاديمية النخبة

20 فريقاً بدوري مناظرات الجامعات باللغة العربية

جانب من المشاركين في المناظرات

الدوحة ـ الشرق

نظّم مركز مناظرات قطر عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع الدوري الثاني لمناظرات الجامعات باللغة العربية، حيث شهد الدوري الذي استضافته جامعة قطر مشاركة واسعة من الكليات حيث تناظر 60 طالباً يمثلون 20 فريقاً ينتمون لـ 15 كلية ، بمشاركة 35 محكماً ، بالإضافة إلى فريق من أكاديمية النخبة للمناظرات، وأقيم الدوري على 3 جولات متتالية، وقد نالت لقب الدوري الثاني جامعة قطر وحصدت المراكز الثلاثة الأولى بفرقها المشاركة .

شهد الدوري منافسة كبيرة بين الفرق، حيث أبدع المتناظرون في تقديم الحجج والدفاع عن وجهات نظرهم من القضية موضع التناظر، وكان من أفضل متحدثي الدوري كل من: «فاطمة الصلابي – محمد المري – فهد السبيعي- مريم الهاجري- براء ضرار».

وقد اتسمت القضايا بالعمق والجمع بين القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تهم الجميع وتخلق لديهم نوعا من التوعية، وقد تناظرت الفرق حول ثلاثة مواضيع هي «سيحدد هذا المجلس مقدار الراتب بناءً على الجدارة وليس الجنسية»، «سيمنع هذا المجلس دور العالم الأول في فرض الليبرالية على بقية العالم»، « سيحظر هذا المجلس على المؤسسات الأكاديمية قبل التمويل من المنظمات التي لها مصلحة في نتائج البحث».

وفي بداية فعاليات الدوري رحبت الأستاذة فايزة عبدالرزاق، رئيس قسم البرنامج العربي بالمشاركين متمنية لهم التوفيق والسداد، ومؤكدة على أهمية هذا الدوري، حيث التقى نخبة من طلبة جامعة قطر مع نخبة من الشباب الدولبين؛ مما أعطى لجولات الدوري حماساً كبيراً بين المتناظرين فهو ختام تطبيقي لورشة أكاديمية النخبة، مؤكدة أن اليوم الأخير لأكاديمية النخبة كان تطبيقا عمليا في التناظر والتحكيم ضمن معايير موحدة وثابتة أعطتهم ثقة لتجاوز التحديات ووضعتهم على الطريق الصحيح لنشر ثقافة المناظرات ، وهذا ما يسعى إليه مركز مناظرات قطر بغية توحيد الرؤى والاتجاهات والتغلب عليها ، مشيدة بالفائدة التي تحققت من الأكاديمية بقولها : «عاش المشاركون دور المتناظر والمحكم على أرض الواقع وحصلوا على التغذية الراجعة التي ستدعم تطورهم في الانطلاق نحو تأسيس نواد للمناظرات في بلادهم » وفي الختام تم تقديم الشكر للمتناظرين ولضيوف الجامعة من أكاديمية النخبة على مشاركتهم في جولات الدوري وحماسهم أثناء الجولات التنافسية مع تحية وتقدير إلى جامعة قطر على استضافتها لهذا الدوري ولأعضاء أكاديمية النخبة للمناظرات.

وبدوره قال سالم الشماخي من سلطنة عمان: «كنا متشوقين منذ فترة طويلة للاطلاع على تجربة نادي مناظرات جامعة قطر، وأتيحت لنا الفرصة أخيراً من خلال أكاديمية النخبة التي نظمها مركز مناظرات قطر، حيث تعرفنا على خطط النادي وعشنا تجربة فعلية لاجتماعاتهم، وورش العمل، ومن ثم المناظرات».

وأكد سالم أن التجربة أثرت الجانب المعرفي لديهم وكشفت عن خطوات تأسيس النادي ونجاحه الملموس بتحقيق نتائج مذهلة في البطولة الدولية مشيراً إلى أن تجربتهم في سلطنة عمان ماتزال في بدايتها ولم تصل لمستوى النضج الذي وصل إليه نادي مناظرات جامعة قطر الذي يُعد من أكبر الأندية على مستوى المنطقة العربية طبقاً لإنجازاته الأخيرة.

أما أحمد محمود الساعي من البحرين فقد أكد حرصه الشديد على المشاركة في تجربة نادي جامعة قطر للاطلاع عليها والتعرف على أرض الواقع سبل التميز وخاصة أن جامعة قطر من الجامعات الرائدة في منطقة الخليج والمنطقة العربية في مجال المناظرات؛ وذلك بفضل دعم مركز مناظرات قطر ، مشيداً بمدى الاستفادة من هذه التجربة، فهي الدافع والحافز للبدء والاستمرار عبر بناء عمل مؤسسي وممنهج على منوال نادي مناظرات جامعة قطر، الذي وصل بعزيمته وإصراره إلى هذا المستوى.